

سجال حاد بين تراهب وصحفية خلال تفقده فيضانات تكساس وسط انتقادات للإدارة

المصدر: <https://misryoum.com> مصر اليوم

وَبخ الرئيس الأميركي دونالد ترامب مراسلة صحفية أهام الكاهيرات، خلال زيارته إلى مناطق منكوبة بولاية تكساس، بسبب سؤالها عن تأخر التحذيرات المرتبطة بالفيضانات المفاجئة التي أودت بحياة أكثر من 120 شخصاً.

وردّ ترامب بغضب قائلاً: «فقط الشخص الشرير يطرح سؤالاً كهذا»، مؤكداً أن جميع الفرق المعنية أدت «عملًا بطولياً» في مواجهة الكارثة.

وتأتي زيارة ترامب بعد أسبوع من فيضانات مدمرة ضربت وسط تكساس، تسببت في ارتفاع منسوب نهر غوادالوبي بمقدار 26 قدمًا خلال أقل من ساعة، مما أدى إلى خسائر بشرية وهداية كبيرة، من ضمنها وفاة عشرات الأطفال في مخيم صيفي مسيحي، فيها لا يزال أكثر من 170 شخصاً في عداد المفقودين.

وأشاد ترامب خلال تصريحاته بأداء فرق الإنقاذ والمسؤولين المحليين، مشيراً إلى أن «الكل عمل بكفاءة وشجاعة كبيرة». في الوقت الذي يواجه فيه المسؤولون المحليون انتقادات حادة بشأن تأخر إصدار التحذيرات رغم توافر إنذارات مبكرة. اللافت أن لهجة ترامب بدت أكثر توازناً هذه المرة مقارنة بانتقاداته السابقة للمسؤولين الديموقراطيين في كوارث مشابهة، حيث أثنى على حاكم تكساس الجمهوري غريغ أبوت واصفاً إياه بـ«الرجل المدهش».

وفي دفاع عن أداء الإدارة الفيدرالية، قالت وزيرة الأمن الداخلي كريستي نور إن الحكومة المركزية تعهدت على تعزيز قدرة الولايات في التعامل مع الكوارث، مؤكداً أن «الشخص الأقرب إلى المجتمعات هم الأفضل في اتخاذ القرارات المناسبة».

ووع ذلك، لم يعلّق ترامب على الجدال الدائر بشأن مستقبل وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية (FEMA)، التي كان قد هدد سابقاً بتقليص صلاحياتها.